**العنوان و المؤلف:** جوادي الآملي، عبدالله، ١٣١٢ -
**العنوان و المؤلف:** مبادىء الاخلاق في القرآن / آية الله الشيخ عبدالله جوادي الآملي
تعريب: نوفل بنزكري
**الناشر:** قم، دار النشر باقيات، ١٤٤١ق = ٢٠٢٠م
**الايداع الدولي:** ISBN 978 - 600 - 213 - 397 - 7
**الموضوع:** القرآن ـ الاخلاق
**الموضوع:** تفاسير الشيعة ـ القرن ١٤
**التسلسل الرقمي:** BP١٠٣/٣
**التسلسل الديوي:** ٢٩٧/١٥٩
**رقم المكتبة الوطنية:** ٥٨٦١٤٥٠

**مبادىء الاخلاق في القرآن**
آية الله الشيخ عبدالله جوادي الآملي

■ الناشر: باقيات ■ المطبعة: الوفاء ■ الطبعة: الاولى ـ ١٤٤١ هـ . ق
■ العدد: ٥٥٠ نسخة ■ رقم الايداع الدولي: ISBN 978 - 600 - 213 - 397 - 7

«كافة حقوق الطبع محفوظة ومسجلة»

**قم، صفائيه، قيصرية المهدي، رقم ١١٦ هاتف: ٣٧٧٤٣٩٠٠ (٠٢٥) ـ موبايل: ٠٩١٢ ٢٥ ٢٥ ٦٢٥**
Email: Vafaprint110@gmail.com

www.ketab.ir

# كتاب تأييد الترجمة من مركز إسراء للنشر

۹۸ - ۱۱ - ۱۴۲۰
۱۳۹۸/۱۱/۲۲

**مؤسسه الخلق العظيم التابعه للعتبه الحسينيه المقدسه**

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّد الخلق محمدٍ وآله الطاهرين.

وبعد؛ فقد عملت مؤسسة الخُلُق العظيم التابعة للعتبة الحسينيّة المقدّسة على ترجمة كتاب (مبادي أخلاق در قرآن) لسماحة آية الله الشيخ الجوادي الآملي(دامت بركاته) إلى اللغة العربيّة بعنوان (مبادئ الأخلاق في القرآن)، وقد اطّلعت مؤسسة (إسراء) على الترجمة فوجدتْها ـ بحمد الله ـ متطابقة مع نصّ الكتاب.

وإذ نثمّن جهود القائمين على إنجاز هذا العمل في الترجمة والمراجعة والتقويم نسأل الله أن يتقبّل منهم هذه الجهود المباركة، وأن يُوفقنا جميعاً لخدمة دينه الحنيف، ونشر معارف القرآن والعترة الطاهرة، والحمد لله رب العالمين.

**ومن اللّه التوفيق**
**نائب الرئيس**
**صفائي سيرت**

قم، ۷۵ متري عمار ياسر ـ سنتي حمايان شهيد فدوسي ـ مركز نشر اسراء ـ تلفن: ۷ ۳۷۷۶۵۳۵۶ ۰۲۵
www.esra.ir

www.ketab.ir

## كلمة المؤسسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين.

وبعد؛ فقد كانت الأخلاق ولا تزال هاجساً مهمّاً؛ يشغل مساحةً واسعةً من الفكر الإنساني على اختلاف اتجاهاته ومصادره المعرفيّة، وقد اشتركت في حمل هذا الهمّ الكبير مختلفُ المدارس الفكريّة والديانات والحضارات، وسعت إلى معالجته وفق رؤاها المتفاوتة ومبانيها المختلفة. ويدلّل هذا الاهتمام البالغ على حقيقة في غاية الأهميّة، تفيد أنّ الجانب الأخلاقي لدى أبناء البشر عصيٌّ على الإهمال والتجاهل، وأنّ أيّ محاولة لتجاهل هذا البُعد المحوري والفطري، أو التغافل عنه ليست إلّا محاولة لضبط بركانٍ هائج، أو السيطرة على ثورة عارمة في أعماق الإنسان تسوقه إلى ما يرى فيه خيره وسعادته وكماله، وهذا ما يدعو إلى التوقّف عند هذا الميل الفطري الجارف نحو الأخلاق؛ للإحاطة به والتعرّف على دقائقه وخفاياه، والسعي لمعالجته نظريّاً وعمليّاً.

إنّ التأمّل في ما تعيشه البشريّة ـ اليوم ـ من أزمات مختلفة على مستوى المجتمعات والأفراد يؤكّد حقيقةً مهمّةً؛ وهي أنّ قسطاً كبيراً من تلك الأزمات يعود إلى وجود فراغات كبيرة في المجال الأخلاقي، أخذت تنعكس سلباً على الجانبين

www.ketab.ir

الروحي والسلوكي للإنسان المعاصر، وقد كان لمجتمعاتنا الإسلاميّة نصيبها من تلك الأزمات المتعدّدة الجوانب، فأثّرت بشكلٍ كبيرٍ على التراجع الأخلاقي الملحوظ، سيّما مع ملاحظة مدى التعقيد الذي تتسم به التحدّيات الراهنة، وما تحمله الحياة المعاصرة من تغيّرات مهمّة، وانفتاحٍ غير مسبوقٍ على الأفكار والثقافات والأنماط السلوكيّة المختلفة في ظلّ الثورة المعلوماتيّة، والتنوّع المُذهل في وسائل الإعلام والتواصل.

لا ريب أنّ ملاحظة ما مرّ ذكره، تدعو المهتمّين بالشأن الفكري والثقافي إلى وضع الحلول المناسبة، والعمل الجادّ في سبيل مواجهة هذه الأزمات ومعالجتها على المستويين: (النظري والعملي)، من خلال التأسيس لرؤية أخلاقيّة شاملة، تقوم ـ في جانبها النظري ـ على الوعي التامّ والدقيق بطبيعة الإنسان، وأبعاده الوجوديّة، وخصائصه، وميوله، ورغباته، والعمل على إحياء القيم والفضائل الأخلاقيّة ـ في الجانب العملي ـ بشتّى الطرق والوسائل المتاحة. ولا تخفى حاجة هذا العمل المهمّ إلى جهد مؤسساتي منتظم، تتظافر فيه المساعي والخبرات في سبيل مواجهة التحدّيات، والنهوض بالواقع الأخلاقي للمجتمع المسلم. وقد سعت (مؤسسة الخُلُق العظيم) لتكون السبّاقة في هذا المجال، وإليك عزيزي القارئ هذه الإطلالة السريعة عليها.

### (مؤسسة الخُلق العظيم) ودوافع تأسيسها

لقد كان الشعور بالحاجة الملحّة للعمل الجادّ في المجال الأخلاقي، من قِبَل القائمين على العمل في العتبة الحسينيّة المقدّسة، حافزاً مهمّاً لإنشاء مؤسسة متخصّصة، ينصبّ جهدها على إحياء النهج الأخلاقي الإسلامي على المستويين: (الفكري النظري، والسلوكي العملي)، ونشره وترويجه بين أبناء المجتمع الإسلامي بطرقٍ ونشاطاتٍ مختلفة، فتمخّضت تلك الجهود المباركة عن تأسيس (مؤسسة الخُلق العظيم)، التي اشتُقّ اسمها من قوله تعالى في كتابه المجيد:

www.ketab.ir

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[١]؛ تيمّناً بما نعت به الجليلُ الأعلى نبيَّه الكريم ﷺ بهذه الصفة السامية، على أمل أن تسدّ جزءاً من الفراغ الملحوظ في المجال الأخلاقي.

## رؤية المؤسسة

تنطلق المؤسسة من الرؤية الإسلاميّة للأخلاق، وتتبنّى استراتيجيةً عامّةً تقوم على ثلاثة عناصر أساسيّة يمكن أن نُعبّر عنها بـ(الأُسس الميتافيزيقيّة للأخلاق)، وهي:

### أوّلاً: الله تعالى بصفاته الكماليّة والجماليّة

تنطلق الرؤية الأخلاقيّة الإسلاميّة من مبدأ التوحيد، والإيمان بالله تعالى وصفاته وأفعاله، وتبتني على أنّ الله تعالى قد أودع في الإنسان ميلاً فطريّاً يدفعه نحو الخير وتحصيل الكمال بإرادته واختياره، وتُعدّ الغاية القصوى للأخلاق هي الوصول إلى القرب الإلهي باعتباره الكمال المطلق، وتكمن السعادة الحقيقيّة للإنسان في وصوله إلى تلك الغاية والاصطباغ بصبغة الله، ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾[٢]. فالله تعالى هو الموجِد للميل الأخلاقي لدى الإنسان، وهو المقصد والمبتغى الذي يجب على الإنسان التوجّه إليه في كلّ محطّات مسيرته الأخلاقيّة، وأن يكون التوجّه إلى الله عزّ وجلّ هو الروح السارية في كلّ فعّالياته الأخلاقيّة.

### ثانياً: النظام الأخلاقي

تعتمد الرؤية الأخلاقيّة المتبنّاة على أنّ الله تعالى كما أودع نظامه الأحسن في الكون، والذي يسير فيه كل مخلوق إلى كماله المطلوب، أوجد ـ كذلك ـ نظاماً أخلاقيّاً متكاملاً، من شأنه أن يوصل الإنسان إلى الكمال من خلال رسم الهدف

---

(١) القلم: آية ٤.

(٢) البقرة: آية ١٣٨.

www.KetabFarsi.com

الأسمى له، وتعيين طريقه، وبيان العقبات التي تعترض مساره، وتعيين القدوة والمرشد في هذا السير، وهو ما تكفّل ببيانه الدين الإسلامي الحنيف، بل هو من أهمّ الوظائف التي بُعث لأجلها سيّد الرسل صلى الله عليه وآله، كما بيّنه بما روي عنه صلى الله عليه وآله: «**إنَّما بُعثتُ لأُتمِّمَ مكارمَ الأخلاق**»[1]. ما يعني أنّ هناك نظاماً أخلاقيّاً متكاملاً ومنسجماً مع فطرة الإنسان، تكفّلت ببيانه الرسالة الإسلاميّة؛ فيتحتّم علينا التعرّف عليه، واستكشاف ركائزه وتعاليمه، والعمل على نشرها وترويجها والتثقيف عليها بمختلف الوسائل والأساليب.

### ثالثاً: الإنسان

يُشكّل الإنسان المحور في السجال الأخلاقي؛ فهو الموضوع الذي تدور حوله كلّ الجهود والفعّاليات الأخلاقيّة بكلّ ما يمتلكه من خصائص وجوديّة، ونفسيّة، وطبيعيّة، وعقليّة، وميتافيزيقيّة، وما له من احتياجاتٍ ورغباتٍ وميول، وكلّ ما يؤثّر في اتصافه بالصفات الأخلاقيّة، وفي صدور الأفعال الاختياريّة منه. ومن الواضح أنّ كل محاولة تهدف إلى تهذيب الأخلاق الإنسانيّة يجب أن تنطلق من رؤية صحيحة وواضحة ومتكاملة عن طبيعة تلك الخصائص والميول والمؤثّرات. ونعتقد ـ جازمين ـ أنّ الرؤية الأخلاقيّة الإسلاميّة تتوفّر على قراءة واقعيّة ودقيقة وتامّة وشاملة، تغطّي العناصر المهمّة والأساسيّة في وجود الإنسان وطبيعته وخصائصه وميوله، وكلّ المؤثّرات في مسيرته الأخلاقيّة.

وما ذكرناه ـ آنفاً ـ لا يمانع من الانفتاح على العلوم والمعارف المهتمّة بدراسة الإنسان وشؤونه وأبعاده المختلفة، سيّما مع التطوّر الكبير الذي شهدته تلك العلوم

---

(١) المجلسي، محمّد باقر، بحار الأنوار: ج١٦، ص٢١٠.

www.ketab.ir

وتخصصاتها الدقيقة، كالعلوم الطبيعيّة والإنسانيّة؛ من قبيل علم الإنسان (الانثروبولوجيا)، وعلم النفس (السيكولوجيا)، وعلم الاجتماع (السيسيولوجيا)، وعلم التربية وغيرها، حيث يُمكن الاستفادة من معطيات تلك العلوم والمعارف في المجالات التي تصبُّ في سبيل تحصيل الوعي بخصائص الإنسان، والتعرّف على الوسائل المؤثّرة في التربية والتهذيب، شريطة أن لا تتصادم مع الأُسس العقائديّة، ولا تتنافى مع المبادئ والقِيم الأخلاقيّة والتعاليم التربويّة الإسلاميّة.

**أهداف المؤسسة**

تجدر الإشارة ـ في سياق الحديث عن مؤسسة الخُلق العظيم ـ إلى الأهداف المتوخاة من وراء تأسيسها؛ إذ تهدف إلى:

١ـ رفد المكتبة الإسلاميّة بالنتاجات العلميّة التحقيقيّة في المجال الأخلاقي؛ من خلال تأليف الكتب والموسوعات والبحوث والمقالات العلميّة الرصينة.

٢ـ إحياء التراث الأخلاقي الإسلامي؛ من خلال رصد الكتب والمخطوطات الأخلاقيّة المهمّة، والعمل على تحقيقها ونشرها، وفهرسة التراث الأخلاقي والتعريف به.

٣ـ النهوض بالجانب الأخلاقي والسلوكي للفرد والمجتمع؛ من خلال نشاطات مختلفة، تخاطب فئات المجتمع من الناشئة والشباب، وطلبة الجامعات، والأساتذة والكوادر العلميّة والثقافيّة والمهنيّة، وأصحاب الاختصاص في المجال الأخلاقي، فضلاً عن الأُسر، والمجتمعات بأطيافها كافّة.

٤ـ رصد المحاضرات والدروس والخُطب الأخلاقيّة النافعة والمؤثّرة التي أفادها العلماء والمختصّون في هذا المجال، والعمل على نشرها بأساليب مختلفة؛ كتدوينها وتحويلها إلى كتب، أو نشرها على شبكات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

www.ketab.ir

٥ـ إقامة المؤتمرات العلميّة، والندوات البحثيّة المختصّة؛ من أجل إثراء الفكر الأخلاقي، وفتح آفاق بحثيّة جديدة، تتناسب مع روح العصر ومتطلباته، وإقامة الدورات المختصرة في الأخلاق العمليّة، سواء منها ذات الموضوعات العامّة، كالأخلاق الإسلاميّة، أو الخاصّة كالدورات في الأخلاق التطبيقيّة؛ من قبيل أخلاق الوظيفة، وأخلاق الأُسرة، وأخلاق التعليم، وأخلاق المهنة وغيرها.

٦ـ رصد الظواهر السلبيّة في المجال الأخلاقي، والمشاكل السلوكيّة التي يعاني منها المجتمع، والسعي لتقديم دراسة متكاملة حولها؛ بغية وضع الحلول المناسبة لها.

٧ـ إعداد البرامج الإعلاميّة التي تُسهم في معالجة المشاكل الفرديّة والاجتماعيّة المختصّة بالجوانب الأخلاقيّة، سواء منها البرامج المُعدّة للبثّ على شاشات التلفاز، أو المناسبة للنشر على شبكات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

٨ـ رفد الساحة الفكريّة بالنتاجات الأخلاقيّة المهمّة عبر ترجمتها من اللغات المختلفة إلى اللغة العربيّة، وكذلك ترجمة النتاجات المكتوبة باللغة العربيّة إلى اللغات الأخرى.

٩ـ فتح آفاق التعاون مع الجامعات والمراكز العلميّة والمؤسسات والشخصيّات المختصّة والمعنيّة بهذا الشأن؛ لترشيد العمل وتطويره، والإفادة من الكفاءات في هذا المجال.

١٠ـ إعداد كوادر متخصّصة بالأخلاق الإسلاميّة؛ من أساتذة وخطباء وباحثين.

١١ـ السعي لإعداد المناهج الدراسيّة في مجال الأخلاق الإسلاميّة، وتقديمها للمدارس الدينيّة، والمدارس والمعاهد والجامعات الأكاديميّة، والمراكز العلميّة الأخرى.

www.ketab.ir

## المحتويات


**كلمة المؤسسة** ..... ٧

**(مؤسسة الخُلق العظيم) ودوافع تأسيسها** ..... ١٠

**رؤية المؤسسة** ..... ١١

أوّلاً: الله تعالى بصفاته الكماليّة والجماليّة ..... ١١

ثانياً: النظام الأخلاقي ..... ١١

ثالثاً: الإنسان ..... ١٢

**أهداف المؤسسة** ..... ١٣

**مشاريع المؤسسة** ..... ١٥

١ـ موسوعة المواعظ الحَسَنة ..... ١٥

٢ـ موسوعة الأخلاق الإسلاميّة الألفبائيّة ..... ١٥

٣ـ ترجمة النتاجات الأخلاقيّة ..... ١٦

٤ـ مشروع التراث الأخلاقي ..... ١٦

٥ـ تأليف سلسلة الفضائل والرذائل ..... ١٦

٦ـ مشروع المؤتمرات والملتقيات والندوات الأخلاقيّة ..... ١٦

٧ـ المشاريع الإعلاميّة ..... ١٧

٨ـ إقامة دورات في الأخلاق الإسلاميّة ..... ١٧

٩ ـ المكتبة الإلكترونيّة الأخلاقيّة ..... ١٧

**هذا الكتاب** ..... ١٧

**ملاحظات عامّة** ..... ٢١


www.ketab.ir

## الباب الأوّل
## الرؤية الكونيّة والأخلاق

**الفصل الأوّل: التأثير المتبادل بين الرؤية الكونيّة وعلم الأخلاق** ..... ٢٧
**الفصل الثاني: منشأ الأحكام الأخلاقيّة** ..... ٣١
الأوامر والنواهي الأخلاقيّة ..... ٣١
المرض وعلاج الروح والجسد ..... ٣٢
واقعيّة المسائل الأخلاقيّة ..... ٣٤
منشأ عموميّة المبادئ الأخلاقيّة ..... ٣٥
تجريبيّة المسائل الأخلاقيّة ..... ٣٦
تجربة من نوع آخر ..... ٣٨
ضرورة لا مفرّ منها ..... ٣٩
الضرورة والإمكان والامتناع ..... ٣٩
جهات القضايا في الحكمتين النظريّة والعمليّة ..... ٤٠
الحكمتان النظريّة والعمليّة وكمّية الجهات ..... ٤١
العنصر المحدّد لما ينبغي وما لا ينبغي ..... ٤٤
رأي الأشاعرة والردّ عليه ..... ٤٥
جواز الترجيح من دون مرجّح عند الأشاعرة ..... ٤٧
ملاك ما ينبغي وما لا ينبغي ..... ٤٨
**العلاقة بين (ما هو كائن) و(ما هو غير كائن) وبين (ما ينبغي) و(ما لا ينبغي)** ..... ٤٩
طرح إشكال ..... ٥١
الجواب عن الإشكال ..... ٥٣
كتاب تذكرة وهداية ..... ٥٥
علم الأخلاق والشواهد العقليّة والنقليّة ..... ٥٨

www.ketab.ir

**الفصل الثالث: الكمال الإنساني من منظور الدين** ..... ٥٩
في أيّ شيء يوجد الكمال؟ ..... ٦٠
أساس العلوم ..... ٦١
علامة التوحيد العملي ..... ٦٢
نعمة تذكّر المعصية ..... ٦٣
الكمال في الاعتقاد والمُكتسب ..... ٦٤
الجهاد الأكبر وتدفّق الكوثر ..... ٦٥
حضور الشيطان في خلوة القلب! ..... ٦٦
الكمال في ظلّ الشعور بالخطر ..... ٦٨
الكمال نتيجة العمل ..... ٧٠
**الفصل الرابع: سعادة الروح والبدن** ..... ٧١
الحكمة المتعالية وسعادة الروح ..... ٧٢
هدف الخلقة ..... ٧٣
غنى الله تعالى وعلمه ..... ٧٤
تخلّق خليفة الله بالصفات الإلهيّة ..... ٧٦
وجه الله ..... ٧٨

## الباب الثاني
## الإنسان والأخلاق

**الفصل الأوّل: النزعة الأخلاقيّة في الإنسان** ..... ٨٣
النظام الأحسن للعالم والإنسان ..... ٨٤
النزعة التوحيديّة للإنسان نحو الأخلاق الفاضلة ..... ٨٦
تشريف لا تكليف ..... ٩١

www.ketab.ir

**الفصل الثاني: قابليّة الخُلق للتغيير** ..... ٩٥
بيان رأيي أرسطو وأفلاطون ..... ٩٦
إمكانيّة تغيّر الإنسان وأقسام التغيير ..... ٩٨
بعثة الأنبياء ..... ١٠٠
التكليف شامل لجميع مراحل الحياة ..... ١٠٢
تغيير الخَلق والخُلق ..... ١٠٢
دور المعرفة في تغيير الأخلاق ..... ١٠٣
القرآن وتغيير الأخلاق ..... ١٠٥
التفضّل بالنعمة واستحقاق العقوبة ..... ١٠٦
النعم الإلهيّة الابتدائيّة ..... ١٠٧
الإسراف على النفس ..... ١١٠
مصير المؤمن والكافر ..... ١١١
علاقة الملكة بقسوة القلب ..... ١١٢
إحياء الأرض والقابليّات الميّتة ..... ١١٤
التغيير والجهاد الأكبر ..... ١١٤
الفرار من الزحف في الجهاد الأكبر ..... ١١٥
**الفصل الثالث: التأثير والتأثر في باب الأخلاق** ..... ١١٩
تأثير الأخلاق في الحوادث الكونيّة ..... ١١٩
زمن بروز الفضائل والرذائل الأخلاقيّة ..... ١٢٠
أقسام التأثير والتأثر ..... ١٢٢
الاختلاف في التأثّر ..... ١٢٣
آثار وسوسة الشيطان ..... ١٢٦

www.ketab.ir

رفيق الشيطان ..... ١٢٨
النتائج المترتّبة على عمليّة التأثير والتأثّر ..... ١٢٩
المضاعفات المترتّبة على عمليّة التأثير والتأثّر ..... ١٣٠
**الفصل الرابع: خلود الأخلاق** ..... ١٣٥
تجرّد القوى الحسّية والخياليّة والوهميّة ..... ١٣٧
الخلود النسبيّ ..... ١٣٩
الكلّي الطبيعي والرياضي والأخلاقي ..... ١٣٩
سعة دائرة خلود الأخلاق ..... ١٤١
**الفصل الخامس: تعريف الإرادة والميل والاختيار** ..... ١٤٥
الفارق بين الإرادة والميل ..... ١٤٦
مراتب الجاذبة والدافعة ..... ١٤٨
الإنسان والاختيار ..... ١٤٨
تثليث الإنسان من منظور أخلاقي ..... ١٥٠
الإنسان بالقوّة ..... ١٥١
حكومة العقل على القوى السفليّة ..... ١٥٢
الصوم عن ذكر غير الله تعالى ..... ١٥٤
الرياضة والتمارين الرياضيّة ..... ١٥٦
**الفصل السادس: معلّم الأخلاق ومتعلّمها** ..... ١٥٩
قلب السالك محلّ لنزول القرآن ..... ١٥٩

## الباب الثالث

## أهمّية الأخلاق وآثارها

**الفصل الأوّل: أهمّية علم الأخلاق** ..... ١٦٣

www.ketab.ir

الطفولة والأخلاق ..... ١٦٥
سعة دائرة تأثير الأخلاق ..... ١٦٦
حجاب العلم ..... ١٦٧
التمثيل الأخلاقي ..... ١٦٩
نار تحت الرماد ..... ١٧١
التخلّص من حالة العداء ..... ١٧٢
معرفة النفس والاحتراز من الغفلة ..... ١٧٤
البركان والإطفائيّ ..... ١٧٤
الطهارة من النجاسات ..... ١٧٥
دعوة القرآن إلى الخُلق العظيم ..... ١٧٦
بطاقة الهويّة الأخلاقيّة ..... ١٧٧
معنى حُسن الخُلق ..... ١٧٨
**الفصل الثاني: منشأ الحاجة إلى الأخلاق** ..... ١٨١
أنواع النزاعات في الإنسان ..... ١٨٢
حكومة العقلين النظري والعملي عند التزاحم ..... ١٨٣
وسيلة تحقيق الحاجات الطبيعيّة ..... ١٨٤
التقوى العلميّة والعمليّة ..... ١٨٦
**الفصل الثالث: أهمّية تهذيب النفس** ..... ١٨٩
أهمّية تهذيب النفس من منظور آخر ..... ١٨٩
الجنّة والنار الأخلاقيّتان ..... ١٩٠
جهنّم المنقولة! ..... ١٩٥
الخلود؟! ..... ١٩٦

www.Ketab.ir

ملاك المؤاخذة والعقاب الإلهي ..... ١٩٨
ظهور الملكات يوم القيامة ..... ٢٠٠
اشتعال القوى غير المهذّبة ..... ٢٠١
ضرورة الاستعداد لمواجهة العدوّ ..... ٢٠٢
الغضب والحلم ..... ٢٠٢
طريقة السيطرة على الغضب ..... ٢٠٤
نار الجهل ..... ٢٠٥
منشأ طغيان الظالمين ..... ٢٠٦
**الفصل الرابع: تلوّث النفس وطهارتها** ..... ٢٠٩
الدنيا في ثقافة الوحي ..... ٢٠٩
دوام الطهارة واستمرار الرزق ..... ٢١٠
سبل تحصيل الطهارة ..... ٢١٢
مراتب دوام الطهارة ..... ٢١٣
طهارة الروح ..... ٢١٤
الطهارة في الأخلاق ..... ٢١٥
الإدراك الخاصّ للموجودات ..... ٢١٦
الطهارة من الغفلة ..... ٢١٩
شهود ما وراء الطبيعة ..... ٢٢١
أثر الشهود ..... ٢٢٢
حجاب الشهود ..... ٢٢٣
الحجاب المستور ..... ٢٢٤
ظهور الحقّ تعالى وتجلّيه ..... ٢٢٦

www.ketab.ir

عمى الباطن ..... ٢٢٧
الحياة الكريمة ..... ٢٢٨
الحجب النوريّة ..... ٢٣٠
الحجب المتقابلة ..... ٢٣١
حجاب الأنا ..... ٢٣٢
الحكمة الحقيقيّة ..... ٢٣٤
مقوّمات حياة الإنسان المهذّب ..... ٢٣٦
رداء العبوديّة ..... ٢٤٠
دعوى الربوبيّة ..... ٢٤١
ترجيح إرادة الله ..... ٢٤٣
تحسين العلاقة بالله تعالى ..... ٢٤٤
حسن الظنّ بالله ..... ٢٤٥
القضاء والشفاء ..... ٢٤٦
دور الوحي في تهذيب النفس ..... ٢٤٩
عين الروح وضبابيّة الرؤية ..... ٢٥١
الدور البنّاء لتهذيب النفس ..... ٢٥٢
أسلوب التصدّي للهجمة الثقافيّة ..... ٢٥٢
تهذيب النفس في الكتاب والسنّة ..... ٢٥٣
الإنسان العبد والإنسان الحرّ ..... ٢٥٤
تجارة الله تعالى مع الإنسان ..... ٢٥٥
ظاهر نقيّ وباطن ملوّث ..... ٢٥٧
النجاسة الباطنيّة ..... ٢٥٨

www.Ketab.ir

بناء المدينة الفاضلة ..... ٢٥٨
اتّباع الهوى وحاكميّة الفساد ..... ٢٥٩
أوّل عمل للأنبياء ..... ٢٦٠
الشعور برائحة الذنب النتنة ..... ٢٦١
حجاب معرفة النفس ..... ٢٦٢
دور الأخلاق في إنقاذ الفرد والمجتمع ..... ٢٦٤
أهمّية الأخلاق من منظور القرآن والعترة ..... ٢٦٦
**الفصل الخامس: دور الأخلاق في النزوع إلى اللذّة العليا** ..... ٢٦٩
الإنسان، اللذّة والألم ..... ٢٦٩
أقسام اللذّة ..... ٢٦٩
اللذّة الفعليّة واللذّة الانفعاليّة ..... ٢٧٠
علاقة الفعل والانفعال بالوجود ..... ٢٧١
عدم انفعال الإنسان الكامل ..... ٢٧٢
لذّة الفعل الأخلاقي ..... ٢٧٣
لذّة الإمساك عن الطعام ..... ٢٧٥
الخطأ في تحديد مصاديق اللذّة والألم ..... ٢٧٧
رئاسة الروح أو وقوعها في الأسر ..... ٢٧٧
انتصار الروح أو البدن ..... ٢٧٨
عاقبة الوقوف في وجه الدين ..... ٢٧٩
شرط الرئاسة ..... ٢٨١
ملاك تشخيص الخير ..... ٢٨٢
العقل تلميذ الوحي ..... ٢٨٦

www.ketab.ir

المُخلِص والمُخلَص ..... ٢٨٨
**الفصل السادس: دور الأخلاق في حياة المسؤولين** ..... ٢٩١
النظام الإسلامي في ظلّ الأخلاق ..... ٢٩٣
مباغتة العدوّ الداخلي ..... ٢٩٤
الحياء دليل على العقل ..... ٢٩٤
أصلح الأعمال ..... ٢٩٥

**الباب الرابع**

**الحكماء والأخلاق**

أهمّية الأخلاق من منظور تلامذة المعصومين عليهم السلام ..... ٢٩٩
**الفصل الأوّل: الفارابي والأخلاق** ..... ٣٠١
**الفصل الثاني: ابن سينا والأخلاق** ..... ٣٠٣
العهد العملي للشيخ الرئيس ..... ٣٠٤
معجزة منبعثة من الحوزة ..... ٣٠٥
تلميذ الصلاة ..... ٣٠٦
**الفصل الثالث: مقامات العارفين من منظور ابن سينا** ..... ٣١١
تناغم العرفان مع النظام الكوني ..... ٣١٢
طريق السير والسلوك ..... ٣١٣
التخلّص من رائحة (التعيّن) ..... ٣١٦
نقطة بداية السير والسلوك ..... ٣١٨
الرياضة وأركانها ..... ٣١٩
الجهاد الأوسط والأكبر ..... ٣٢١
مراحل العرفان الابتدائيّة ..... ٣٢٢

www.ketab.ir

العارف حاضر غائب ..... ٣٢٤
التوحيد ثمن الجنّة ..... ٣٢٥
السير والسلوك في طريق الشرع ..... ٣٢٦
تزويد القرآن للإنسان بالعلم والميل ..... ٣٢٨
سرّ اهتمام القرآن بالميول الإنسانيّة ..... ٣٢٨
رُقيّ العلم والميل ..... ٣٢٩
الحاجة العامّة لمباحث العقل العملي ..... ٣٣١
**الفصل الرابع: نظرة على (رسالة الطير)** ..... ٣٣٣
نعي الطيور في الأسر ..... ٣٣٤
التحرّر من القفص ..... ٣٣٨
جريان الإنسان أو طيرانه ..... ٣٤٠
الرفقاء السلوكيّون ..... ٣٤١
عوامل إصلاح الأخلاق ..... ٣٤٣
الإصلاح الباطني ..... ٣٤٤
السخاء النفسي ..... ٣٤٥
دروس أخلاقيّة مستقاة من الحيوانات ..... ٣٤٦
الحلم ..... ٣٤٨
رسالة الطير في القرآن ..... ٣٤٩
العلاقة بين التعليم والتزكية ..... ٣٥٠
الحرّية منحة إلهيّة ..... ٣٥١
الروح الأسيرة ..... ٣٥٢
فخّ الشيطان ..... ٣٥٣

www.ketab.ir

عتقاء المُخلِّص ..... ٣٥٤
الذات الإلهيّة المستورة ..... ٣٥٥
**الفصل الخامس: صدر المتألّهين وتحوّل علم الأخلاق** ..... ٣٥٧
الإنسان وتجسّم الأخلاق ..... ٣٦٠
**قائمة المصادر** ..... ٣٦٣
**المحتويات** ..... ٣٦٩

www.ketab.ir